

— ٢٠٩ —

وأحفوا الشارب) (١) وقد ثبت أنه نهى عن القزع وهو فحش بعض الشارب) خ ٢ (اللباس) ص ١٣٨

وهكذا يجب استقلال شخصيتنا .

(١١١) وكان رسول الله خبيراً بالناس ويقول عنهم : (إنما الناس كالإبل المائة لا تكاه تجد فيها راحلة) (٢) .

(١١٢) وكانت لهذه الكياسة صداها في نفوس أصحابه . فعن حذيفة : (إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان) خ ٢ (الذنن ص ١٥٥

(١١٣) وقال علي : الدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب أو عقاب . وقال بعض الحكماء : العلم كله بلاء حتى يعمل به .

وكان أيوب عليه السلام لا يسمع أحداً يخلف إلا كفر عنه . وقال يوسف : أخاف أن أشبع فأنسى الجوع .

وقالت الريح لسليمان لما لصق القميص بجسمه فتلذذ : إنما أمرنا أن نطيعك ما أطعت الله ووضعته على الأرض . وهكذا يجب ألا يعطى الإنسان للدنيا أكثر مما تستحق .

وفي الحديث : (من جعل اللهم هما واحداً كفاه الله سائر همومه) .

وقال عيسى : بحق أقول لكم إن حب الدنيا رأس كل خطيئة وفي المال داء كبير . قالوا : وما دأؤه ؟ قال : لا يعطى حقه . قالوا : فإن أعطى ؟ قال : يكون فيه شغل وخيلاء . قالوا : فإن لم يكن ؟ قال : يشغلك استصلاحه

---

(١) خ ٢ (اللباس) ص ١٣٨

(٢) خ ٢ (الإستئذان) ص ١٤٥